مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية
Eissn :2602-5248 Issn : 2353-0456
المجلد 8 / العـدد: 03 (2020)، ص 86 – 105

دراسة مقارنة حول مهارة الخط بين الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي والطفل العادي

A comparative study on the handwriting skill between a deaf child with a cochlear implant and a normal child

الأساذة: بولحية زهيرة[1]

[1]جامعة الجزائر 2 (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2021/06/22 تاريخ القبول: 2021/07/17 تاريخ النشر:2021/08/08

ملخص:

حاولنا من خلال هذا البحث دراسة مهارة الخط لدى عينة من الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي بالمقارنة مع التلاميذ العاديين، وقد تكونت مجموعة الدراسة من (33) تلميذ أصم حامل للزرع القوقعي ومن (30) تلميذ عادي في الطور الابتدائي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

لا يعاني التلاميذ الصم الحاملين للزرع القوقعي في الطور الابتدائي أي اضطراب يمس مهارة الخط أثناء مهمة النقل، فكانت نتائجهم ما بين الكفاءات العالية والكفاءات فوق المتوسط مقارنة مع التلاميذ العاديين .

كلمات مفتاحية: الزرع القوقعي، مهارة الخط.

Abstract:

Through this research, we tried to study the handwriting skill of a sample of deaf children with cochlear implants in comparison with normal children. The study sample consisted of 33 deaf students with cochlear implants and 30 normal students..

The study reached the following results :

Deaf students with cochlear implants in in the primary stage do not suffer from any disturbance that touches the line during the transportation task. Their results were between high

competencies and competencies above average compared to normal children .
Keywords: cochlear implant; graphics .

المؤلف المرسل: بولحية زهيرة،

1. مقدمة:

يُعتبر الخط مهارة سابقة للتهجئة والتعبير الكتابي، لذلك فإنّ العجز على مستوى الخط قد يصبح معيقا للتعبير الكتابي، ولتحقيق التقدم لاحقا قد يكون من المفيد تعليم الأطفال أولا كتابة الحروف والكلمات بدقة وسرعة .(صلاح عميرة،2008،ص:71).

فتعليم الطفل الكتابة يبدأ خلال السنتين الأوليتين من المرحلة الابتدائية، لكن الاستعداد لهذا التعليم يبدأ قبل المدرسة وذلك من خلال تواجد الطفل في مرحلة الروضة، وهي مرحلة التمهيد للكتابة أو الاستعداد لها.

ويُعتبر اكتساب المهارات الكتابية في المرحلة الابتدائية من بين الصعوبات التي يتلقاها الأطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقعي خاصةً على مستوى الإملاء والتعبير الكتابي، وهي مهارات تتطلب معارف خاصةْ بالنظام الكتابي للغة المستهدفة (وحداتها، بنيتها ووظائفها، وسيرورات معالجتها)، وهذا ما يسمح بتخطيط وتوجيه الإملاء والتعبير الكتابي ليكون صحيحا وسليما.

وفي هذا الصدد تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة مهارة الخط باعتبارها أحد المهارات الكتابية، وذلك خلال مهمة نقل الحروف، الكلمات والجمل لدى فئة الأطفال المتمدرسين المستفيدين من الزرع القوقعي مقارنةً بالطفل العادي الذي يتبع نفس البرنامج الدراسي .

وبهذا تتمحور إشكالية الدراسة الحالية في ما يلي:

هل يعاني التلاميذ الصم الحاملين للزرع القوقعي في الطور الابتدائي أي اضطراب يمس الخط أثناء مهمة النقل مقارنةً بالتلميذ العادي؟

2. الإطار النظري للبحث:

1.2 تقنية الزرع القوقعي:

هي عبارة عن زرع جهاز إلكتروني في الأذن الداخلية، حيث يقوم بتزويد الأذن بمختلف الأصوات في حالة الفقدان السمعي الحاد، العميق والكلي، أين لا تصبح للمعينات السمعية دور كبير في جعل الطفل الأصم يفهم.

2.2 .مهارة الخط: يُعتبر الخط مهارة سابقة للتهجئة والتعبير الكتابي، لذلك فإنّ العجز على مستوى الخط قد يصبح معيقا للتعبير الكتابي،

وعموما تتضمن مهارة الخط ما يلي:مسك القلم، تحريك أداة الكتابة من الأعلى إلى الأسفل وبشكل دائري، الكتابة بتوصيل الحروف مع بعضها البعض، وكذا القدرة على نقل الأرقام والحروف والجمل من مكان قريب وبعيد مثل السبورة.

ابتداءً من أول خطوات التنسيق الحركي يميل الطفل إلى الخربشة (gribouillage) في سن (2-3) سنوات على الورق فمصدرها هو اندفاع حركي مثار بدافع التقليد، فتدرج الخطوط يكون بدايةً بخطوط مستمرة ثم متقطعة ثم دائرية ثم منحنية ثم خطوط نازلة، عمودية ثم عرضية، فهذه القدرة تتطور بعد أول الخطوط التلقائية وبعد الاكتساب التدريجي للوظيفة الرمزية للرموز الخطية عن طريق الرسم، وهذا الإنتاج المتزامن بين الوحدات الخطية المقرونة بمعنى تسمح للطفل بالقيام بعلاقة بينه وبين فضاء الورقة.

وبين سن (3-4) سنوات يحاول الطفل رسم خطوط أكثر دقة وانغلاق وتنويعها خاصةً أنّ التنسيق يكون أكثر دقة على مستوى حركات اليد والعينين، فبعد إنهاء الطفل الرسم يعطي تفسيرات ومعنى للخطوط الأكثر دقة وهذا ما يسمى بالتفسير المجهول(idéographique).

أمّا بين (4-6) سنوات يصبح الرسم أكثر ثراءً ودقة فهو نشاط مدعم للطفل الذي يحب التلوين ويعتبر تربية قاعدية تلعب دورا مهما في تكوين الوظيفة الرمزية وتوازن الحياة الانفعالية للطفل، ومن جهة يسمح الرسم بتنظيم فضاء الورقة الذي يحتوي على أبعاد-الأعلى والقاعدة واليمين واليسار- فهذه المرجعية الفضائية تصبح خصائص وسند مهما تغيرت وضعية الطاولة. (155-Bouton ,1979,p : 154).

3.الإجراءات المنهجية للبحث

1.3. منهجية البحث:

بما أنّ دراستنا تسعى لدراسة مهارة الخط ومقارنتها ما بين الطفل العادي والطفل الحامل للزرع القوقعي، فالمنهج الوصفي المقارن يكون الأنسب لأنّه يسعى إلى وصف الظواهر وتقديم بيانات عن خصائص معينة في الواقع ومقارنتها بالجدول الإكلينيكي للعاديين، ولا تبحث عن العلاقات السببية بين المتغيرات لأنّ الطريقة التجريبية هي الأسلوب الوحيد لاكتشاف العلاقات السببية . (زرواتي،2008،ص:71).

وأُنجزت هذه الدراسة في سبعة (07) مدارس ابتدائية، متواجدة بـ "وسط وغرب" الجزائر العاصمة وهي موّضحة كالتالي:

- جدول رقم(1) يوّضح المدارس الابتدائية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية –

	اسم المدارس الابتدائية	عدد التلاميذ العاديين	عدد التلاميذ المستفيدين من الزرع القوقعي
وسط الجزائر العاصمة	مدرسة مالكي (1) بن عكنون مدرسة حديقة الساحل الأبيار مدرسة عبد الرحمان جعدي القبة		5 تلاميذ سنة الخامسة 10 تلاميذ سنة الثالثة 7 تلاميذ سنة الثانية
غرب الجزائر العاصمة	مدرسة بوعلام بوسالم زرالدة مدرسة مبارك الميلي عين البنيان مدرسة (18) فيفري عين البنيان مدرسة علي شكير أولاد فايت	10 20	5 تلاميذ سنة الثالثة 3 تلاميذ سنة الرابعة 3 تلاميذ سنة الثالثة
	المجموع	30	33

2.3 تقديم العينة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين مجموعة تلاميذ عاديين ومجموعة تلاميذ مستفيدين من الزرع القوقعي في الطور الابتدائي، تراوحت أعمارهم ما بين (7-11) سنة.

- **مجموعة التلاميذ العاديين:**

لقد تمّ اختيار تلاميذ الطور الأول والثاني بطريقة عشوائية وبمساعدة المعلمين، عن طريق القوائم الاسمية، وكذا النقطة المتحصل عليها في الخط.

- **مجموعة التلاميذ المستفيدين من الزرع القوقعي:**

للوصول إلى عينة البحث، قمنا بجمع البيانات في استمارة ابتداءً من تاريخ القيام بالاستمارة إلى غاية المعلومات الخاصة بالحالة.

4. **أدوات الدراسة:**

1.4 الملاحظة: تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق .

ورّكزنا في ملاحظتنا المباشرة للحالات حول طريقة سلوكهم اللغوي في القسم أثناء مهمة الخط، وتقبلهم للاختبار والتأقلم معه والرغبة والانتباه والقدرة على الاستماع والانجاز وكذا فهم التعليمات، كما تطلّعنا على ملفاتهم الصحية والمدرسية .

2.4 المقابلة: استعملنا المقابلة في هذا البحث، فيتم إجراء المقابلات مع المعلمين المختصين بالأقسام المدمجة للتعرف على مستوى كل طفل، وكذا المقابلة مع الحالة ومحاولة التواصل وخلق علاقة ودّية معها لتطبيق اختبارات الدراسة .

3.4. اختبار الكتابة " بند الخط " :

* **الهدف من الاختبار:** يهدف إلى تقييم الخط واكتساب قواعده عن طريق النقل المباشر والخاص باللغة العربية الفصحى، وفقاً للعديد من المعايير الخاصة بتعلم الخط في مراحله التطورية الأولى وهي المرحلة التمهيدية والتي تتراوح منذ الدخول المدرسي إلى غاية (8-9) سنوات، ومرحلة تعليم الكتابة والتي تتراوح ما بين (9-12) سنة، وقد اعتمدنا على شبكة تقييم مستوى الخط لدى التلاميذ الذين يعانون صعوبات في الكتابة على البيئة الجزائرية والتي قامت به لأول مرة الباحثة

"بوزيد صليحة" سنة (1989)، وطورته بعد ذلك الباحثة "بن بوزيد مريم" سنة (2014) .

* **العينة المستهدفة:** هو مُوّجه إلى فئة التلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين (7-11) سنة، كما يمكن تطبيقه على مختلف أصناف أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة المتمدرسين من نفس السن الزمني.

* **وسائل الاختبار:**

- قلم جاف: والذي اعتاد عليه الطفل في الكتابة .
- أوراق مخططة للكتابة شبيهة بالكراس العادي: لمعرفة نوعية الخط والمحافظة على السطر واتجاهه حسب نوعية الورقة المعتاد الكتابة فيها في القسم.
- ورق كاربون: لقياس الضغط.
- قياس زمن انجاز مهمّة النقل: ونسجل الزمن المنجز في حالة البطء الشديد فقط.
- نسخة فردية من الاختبار خاصة بكل تلميذ تحتوي على الكلمات والجمل الخاصة بمهمة النقل.

* **التعليمة:** إليك النسخة التالية، أكتب قائمة الكلمات والجمل بأحسن ما عندك من خط، مع كتابة الاسم واللقب والسنة الدراسية والمدرسة الابتدائية.

* **كيفية تطبيق الاختبار:**

يطبّق الاختبار فرديا أو جماعيا بعد خلق صلة ودّية مع التلاميذ وشرح الهدف من الاختبار على أنّه تقييم نوعية الخط لا غير، ويتم تطبيقه في القسم الذي اعتادوا الدراسة فيه بحضور المعلمة لجعل الوضعية شبيهة بالحصة الدراسية العادية.

*** محتوى الاختبار:**

- (21) سلسلة من الكلمات، تحتوي كل سلسلة على (03) كلمات متشابهة في الشكل.
- (10) جمل من البسيطة إلى المعقدة تحتوي جميع الحروف الأبجدية بوضعيات مختلفة في الكلمة.
- يحتوي اختبار الخط على ثلاث محاور:

1. **المحور الأول**:يمثل المظهر العام للورقة، يشمل البنود:1 إلى 10.
2. **المحور الثاني**:يمثل رسم وشكل الحروف، يشمل البنود: 11إلى 28.
3. **المحور الثالث**: يمثل الكلمات والجمل، يشمل البنود: 29إلى 31.

*** معايير تقييم الاختبار:**

اعتمدنا على شبكة المعايير الخاصة باختبار الباحثة "بوزيد صليحة"و شبكة تقييم المطورة من طرف الباحثة "بن بوزيد مريم" :

- **المعايير الخاصة بالمظهر العام للورقة:**

1. **ترتيب واتجاه السطور:**
   أ. الكتابة على مستوى السطر.
   ب. كتابة صاعدة قليلا أو نازلة "بعض الكلمات".
   ج. كتابة صاعدة فوق السطر أو نازلة تحته بشكل كبير"كل الكلمات".
2. **الفراغات بين السطور:**
   أ. وجود فراغات منظمة قدرها سطر واحدة بين كل سطرين كتابيين .
   ب. وجود فراغ أقل من سطر لكنّه يسمح للقارئ بالتمييز بين السطور الكتابية.
   ج. وجود فراغات صغيرة جدا تؤدي إلى تلاصق السطور الكتابية
3. **الهوامش:**

أ. الكتابة في الهامش الإضافي بعد الهامش الأحمر.

ب. احترام الهامش الأحمر.

ج. غياب الهامش، أي الكتابة قبل الهامش الأحمر.

4. نوع الكتابة:

أ. كتابة جيدة إذ تكون الحروف بأحجام متوسطة والفراغات بين الكلمات والسطور مقبولة.

ب. كتابة مقبولة بنوعية متوسطة.

ج. كتابة سيئة النوعية، إذ تكون الحروف بأحجام كبيرة جدا أو العكس، والفراغات بين الكلمات والسطور غير منتظمة ينتج عنها كتابة غير واضحة.

5. ضغط الكتابة:

أ. ضغط جيّد يظهر على الورقة الثانية تحت ورق الكاربون.

ب. ضغط متوسط يظهر واضحا فوق الورقة الأولى مع وجود أثر له على الصفحة الثانية.

ج. ضغط ضعيف جدا ينتج عنه نص غير واضح على الصفحة الأولى مع وجود أثر ضعيف له في الورقة الثانية .

6. الارتعاشات:

أ. عدم ظهور ارتعاشات على مستوى الخط.

ب. ظهور ارتعاشات في أقل من نصف الكتابة.

ج. ظهور ارتعاشات في نصف الكتابة أو أكثر.

7. الحجم:

أ. حروف متوسطة الحجم، مفهومة وواضحة.

ب. حروف صغيرة نسبيا أو ممتدة على السطر لكن الكلمات التي تشكلها واضحة.

ج. حروف صغيرة جدا تجعل الكلمات غير مفهومة.

8. **علامات الوقف:**

أ. وجود كل علامات الوقف.

ب. غياب أو زيادة علامة وقف واحدة.

ج. غياب أو زيادة أكثر من علامة وقف.

9. **نظافة الورقة:**

أ. ورقة نظيفة: ليس فيها تكرار لكتابة الحروف والكلمات فوق الكتابة الأولى، وليس فيها شطب.

ب. ورقة فيها بعض التكرارات لكتابة الحروف والكلمات، لكن دون شطب.

ج. ورقة فيها إعادة لكتابة الحروف والكلمات بصفة كبيرة مع الشطب.

10. الاستمرارية والربط:

أ. ربط مقبول بين الحروف يدل على حركة خطية مستمرة ومنظمة.

ب. ربط غير مقبول جدا، لكن دون وجود تشوهات تجعل الكتابة غير واضحة.

ج. ربط سيء يؤدي إلى عدم وضوح الجمل بسبب تكرار تخطيط بعض الحروف قصد ربطها ببعضها البعض.

- **المعايير الخاصة برسم وشكل الحروف :**

11. التداخل بين الحروف

أ. عدم ظهور التداخل بين الحروف.

ب. ظهور التداخل مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التداخل.

12. تقطعات في الحروف

أ. عدم ظهور تشوه على مستوى الحروف.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه.

13. تشوه أشكال الحروف التي تتكون من جزأين:وتتمثل هذه الحروف فيما يلي:أ،ب،ت،ث،ف،ق،د،ذ،ح،خ،ج،ه،ـه،ة،ع،غ،ـع،ـغ،ص،ض،ط،...

أ. كتابة صحيحة لهذه الحروف.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة، أي نزول جزء تحت السطر، أو بصعوده المبالغ فوق السطر.

ج. تكرار ظهور تشوهات أشكال الحروف .

14. تشوه حرف اللام في آخر الكلمة:

أ. عدم وجود تشوه في شكل الحروف.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة، وذلك بتغيير موضعه في السطر.

ج. تكرار ظهور التشوه.

15. تشوه الحروف المتكونة من جزء يكتب على السطر أو فوقه وجزء يكتب تحت السطر: وتتمثل هذه الحروف فيما يلي: ح، ج، خ، ر، ز، م، ع، غ، ن، و، ي.

أ. عدم وجود تشوه في أشكال هذه الحروف.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه .

16. تشوه حرفي الراء والزاي بكتابتهما كحرف الدال :

أ. عدم تشوه هذين الحرفين.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه.

17. تشوه الحروف المتكونة من ثلاثة أسنان بحرف أو إضافة أسنان:

أ. عدم تشوه هذين الحرفين.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه.

18. تشوه الحروف المحتوية على نقاط بحذف أو إضافة نقاط لها:

أ. عدم تشويه هذه الحروف.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه .

19. تشوه الحروف التي تحتوي على دائرة أو شبه دائرة:ويكون التشويه بملء هذه الدوائر وعدم ظهور الفراغ الأبيض، وتتمثل هذه الحروف فيما يلي:م، ف، ق، ـعـ، ـغـ، و، ة، ـه، ـة، ـه، ص، ض، ط:

أ. عدم ظهور أي تشوه في هذه الحروف.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه.

20. تشوه حروف الصاد والطاء والضاد والظاء بكتابتها كحرف الميم:

أ. عدم وجود أي تشوه في شكل هذه الحروف.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه.

21. تشوه حرفي الصاد والضاد بحذف سن كل منهما

أ. الحفاظ على سن الحرفين

ب. حذف سن أحد الحرفين مرة واحدة

ج. حذف سن الحرفين أكثر من مرة

22. تشوه حرفي الطاء والظاء بعدم وضع العصا نهائيا أو بوضعها في غير محلها :

أ. عدم وجود أي تشوه في شكل هذه الحروف.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه.

23. تشوه حرفي التاء والهاء المربوطتين: وذلك بكتابتهما على السطر عندما تكونان متصلتين.

أ. عدم ظهور هذا التشوه.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه.

24. تشوه حرفي العين والغين عندما يكونان في وسط الكلمة

أ. عدم ظهور هذا التشوه.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه.

25. **تشوه أشكال حروف الحاء، الخاء والجيم:** بغلقها إذ تصبح شبيهة بحرف الصاد، أو بكتابتها كحرف الدال

أ. عدم ظهور هذا التشوه.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه.

26. إضافة أحد حروف العلة (الألف، الواو، الياء):

أ. عدم إضافة أو حذف حرف من هذه الحروف.

ب. إضافة أو حذف إحدى هذه الحروف مرة واحدة.

ج. إضافة أو حذف هذه الحروف أكثر من مرة.

27. تشوه شكل حرفي الفاء والقاف بكتابة شبه الدائرة المكونّة لهما على السطر أو تحته، إذ يصبح الحرفان شبيهان بحرف الميم أو العين:

أ. عدم ظهور هذا التشوه في شكل هذين الحرفين.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه.

28. نهايات غير طبيعية للحروف: وذلك بزيادة خط صغير عند نهاية كل حرف

أ. عدم وجود تشوه في نهايات الحروف.

ب. ظهور التشوه مرة واحدة.

ج. تكرار ظهور التشوه .

- المعايير الخاصة بالكلمات والجمل:

29. الفراغات بين الكلمات:

أ. وجود فراغات مقبولة بين الكلمات، بحث يخدر الفراغ بحجم حرف.

ب. وجود فراغات أكبر أو أقل من فراغ حرف.

ج. وجود فراغات كبيرة جدا تؤدي إلى تبعثر الكلمات .

30. تقطيع الجمل:

أ. الكتابة على طول السطر، ثمّ الانتقال إلى السطر الموالي.

ب. الانتقال من سطر إلى آخر دون إنهاء كل السطر، لكن بعد علامة الوقف، أي بعد جملة كاملة المعنى.

ج. الانتقال إلى السطر الموالي دون إتمام الكتابة على كل سطر ودون وجود علامة الوقف.

31. إنهاء الكلمات والجمل:

أ. كتابة الكلمات والجمل كاملة.

ب. كتابة نصف الكلمات والجمل.

ج. كتابة أقل من نصف الكلمات والجمل .

- **طريقة التنقيط:** يقيّم كل معيار استنادا إلى ثلاث حالات:

- **الحالة الأولى:** المعبّر عليها بـ -أ- وتعطى لها درجة 0 وهي تعبّر عن كتابة ذات نوعية جيدة وعن عدم وجود تشوهات وفقا لما يقيسه كل معيار فرعي.
- **الحالة الثانية:** المعبّر عليها بـ -ب- وتعطى لها درجة 1 وهي تعبّر عن كتابة ذات نوعية متوسطة وعلى وجود تشوهات بسيطة .
- **الحالة الثالثة:** المعبّر عليها بـ -ج- وتعطى لها درجة 2 وهي تعبّر عن كتابة ذات نوعية سيئة وعن وجود تشوهات في أشكال الحروف .

إذن تقدر أدنى درجة كلية في المقياس بـ 0 وأقصى درجة بـ 62، ولهذا كلما كانت الدرجة الكلية في المقياس مرتفعة كلما دلت على وجود صعوبات أكثر.

-الجدول رقم(02) يبيّن تصنيف لكفاءات الحالات في اختبار الكتابة حسب الدرجات المتحصل عليها-

كفاءات عالية	كفاءات فوق المتوسط	كفاءات متوسطة	كفاءات تحت المتوسط	عجز
من 0 إلى 15 درجة	من 16 إلى 21	من 22 إلى 30 درجة	من 31 إلى 41 درجة	من 42 إلى 62 درجة

5.عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1.5عرض وتحليل نتائج اختبار الخط:

أ.عرض وتحليل نتائج اختبار الخط لدى التلاميذ العاديين:

يوضح هذا الجدول نتائج اختبار الخط بالنسبة لأفراد المجموعة الأولى، بحيث قمنا بتطبيق اختبار الخط وبعد حساب معاييره تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

- جدول رقم (03) يبين نتائج اختبار الخط لدى المجموعة الأولى-التلاميذ العاديين-

رقم التلميذ وسنته الدراسية		درجته المتحصل عليها	رقم التلميذ وسنته الدراسية		درجته المتحصل عليها	رقم التلميذ وسنته الدراسية		درجته المتحصل عليها
السنة الثانية	1	62/08	السنة الثالثة	11	62/14	السنة الرابعة	21	62/06
	2	62/10		12	62/08		22	62/07
	3	62/05		13	62/10		23	62/09
	4	62/03		14	62/04		24	62/09
	5	62/11		15	62/06		25	62/07
	6	62/09		16	62/04	السنة الخامسة	26	62/05
	7	62/04		17	62/09		27	62/07
	8	62/08		18	62/15		28	62/15
	9	62/14		19	62/02		29	62/05
	10	62/10		20	62/01		30	62/08

يظهر من خلال الجدول أنّ النتائج كانت جيدة جدا ومثلّت كفاءات عالية في مهمة الخط لدى تلاميذ **السنة الثانية، الثالثة، الرابعة والخامسة**، بحيث لم تتجاوز الحالات النقطة (15)، وتراوحت علاماتهم في هذه المهمة (3- 14) بالنسبة للسنة الثانية، وما بين (1- 15) بالنسبة للسنة الثالثة، وما بين (6- 9) بالنسبة للسنة الرابعة، وما بين (5- 15) بالنسبة للسنة الخامسة، وهذا يدل على أنّ أفراد المجموعة الأولى لا يعانون من أي اضطراب يمس الخط أثناء مهمة النقل.

ب.عرض وتحليل نتائج اختبار الخط لدى التلاميذ المستفيدين من الزرع القوقعي:

يوضح هذا الجدول نتائج اختبار الخط بالنسبة لأفراد المجموعة الثانية، بحيث قمنا بتطبيق اختبار الخط وبعد حساب معاييره تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

-جدول رقم (04) يبين نتائج اختبار الخط لدى المجموعة الثانية-التلاميذ المستفيدين من الزرع القوقعي-

	رقم التلميذ	درجته المتحصل عليها		رقم التلميذ	درجته المتحصل عليها		رقم التلميذ	درجته المتحصل عليها
السنة الثانية	1	62/30	السنة الثالثة	11	62/20		21	62/21
	2	62/06		12	62/19		22	62/08
	3	62/06		13	62/06	السنة الرابعة	23	62/09
	4	62/16		14	62/11		24	62/15
	5	62/02		15	62/19		25	62/14
	6	62/05		16	62/30	السنة الخامسة	26	62/07
	7	62/02		17	62/23		27	62/09
	8	62/22		18	62/19		28	62/17
	9	62/32		19	62/13		29	62/21
	10	62/16		20	62/18		30	62/08

يظهر من خلال الجدول أنّ النتائج كانت متفاوتة لدى تلاميذ السنة **الثانية**، فمنها من مثلّت كفاءات عالية في مهمة الخط لدى الحالات(7،6،5،3،2)، بحيث

تراوحت علاماتهم ما بين (2- 6)، أمّا باقي تلاميذ السنة الثانية فسجلت الحالة (4) كفاءات فوق المتوسط بحصولها على علامة (16)، بينما سجلّت الحالة (1) كفاءات تحت المتوسط بحصولها على علامة (31)، أمّا تلاميذ السنة **الثالثة** فكانت نتائجهم متفاوتة أيضا، بحيث سجلّت الحالات(22،19،14،13) كفاءات عالية في مهمّة الخط فتراوحت علاماتهم ما بين (6- 13)، أمّا الحالات (21،20،18،15،12،11،10) فسجلت كفاءات فوق المتوسط بعلامات تتراوح ما بين (16- 21)، بينما سجلت الحالات (17،16،8) كفاءات متوسطة بعلامات (22-30)، بينما سجلت الحالة (9) كفاءة تحت المتوسط بدرجة (32)، أمّا تلاميذ السنة **الرابعة** فكانت كفاءاتهم عالية في مهارة الخط تراوحت علاماتهم ما بين (9- 15)، أمّا تلاميذ السنة **الخامسة** فسجلت الحالات (30،27،26) كفاءات عالية في مهارة الخط بعلامات تراوحت ما بين (7- 9)، بينما سجلت الحالتين (29،28) كفاءات فوق المتوسط بعلامات تراوحت ما بين (21،17).

ومن خلال نتائج حالات التلاميذ المستفيدين من الزرع القوقعي في الطورين الأول والثاني ابتدائي في مهمة الخط والتي تراوحت ما بين الكفاءات العالية والكفاءات فوق المتوسط، تبيّن أنّ أفراد المجموعة الثانية لا يعانون من أي اضطراب يمس الخط أثناء مهمة النقل.

6. الخاتمة:

فمن خلال النتائج المتوصل إليها عن تطبيق اختبار الخط للكشف وتقييم القواعد التي تحكم عملية الخط، بين التلاميذ العاديين والتلاميذ المستفيدين من الزرع القوقعي، فتمّ التوصل إلى:

لا يعاني التلاميذ الصم الحاملين للزرع القوقعي في الطور الابتدائي أي اضطراب يمس مهارة الخط أثناء مهمة النقل، فكانت نتائجهم ما بين الكفاءات العالية والكفاءات فوق المتوسط مقارنة مع التلاميذ العاديين .

7. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية :

1. بوسبتة يمينة .(2017). أثر التكنولوجيا المساندة –الزرع القوقعي- في اكتساب الطفل الأصم المهارات اللغوية، ورقة مقدمة لمؤتمر تكنولوجيا الإعاقة، 3-4-5 ديسمبر 2017، فندق الخليج، مملكة البحرين .
2. جبايب علي حسن أسعد.(2011). "صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول أساسي"، في: مجلة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الإنسانية، العدد 1، المجلد 13،نابلس، ص.1-34.
3. زرواتي رشيد.(2008). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 3، قسنطينة.
4. عبد الجواد إياد إبراهيم.(2009). "مستوى مهارات التعبير الكتابي بالمرحلة الإبتدائية"، في: مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 1، المجلد 17،العدد 1، فلسطين، ص.673-707.

المراجع بالفرنسية :

5. Benedetto, P.(2015), Statistiques en psychologie, Studyrama, France .
6. Berkane,N. (2016) , "l'apprentissage de l'écrit chez les enfants sourds" in :revue linguistique des langues des signes, n°10, D'aix en provence, France, pp .1-7.
7. Colleau, A.(2004), Implantations cochléaires, in : Revue rééducation orthophonique n° 217, Mars, F.N.O, France, pp. 5-7 .

8. Dumont, A.(1997), Implantations cochléaires « guide pratique d'évaluation et de rééducation , Ortho-édition, France.
9. Estienne, F .(2002), Orthographe,pédagogie et orthophonie, Masson, France .
10. Loundon, N et al .(2009), Implant cochléaire pédiatrique et rééducation orthophonique , Flammarion (SA), Paris .
11. Monfort, M., Juárez, A.(2006), Les enfants dysphasiques sourds et l'implant cochléaire, in : Revue de la rééducation orthophonique, n° 228,Décembre, F.N.O, France, pp .113-127 .
12. Morin, Y .(2002), petit Larousse de la médecine , Larousse, Montréal .
13. Niederberger, N et al. (2007), Apprendre de la lecture-écriture chez les enfants sourds, in : Revue Enfance, vol 59, n° 3, P.U.F, France, pp .254-262 .
14. Rousseau, T et al .(2008), Les approches thérapeutiques en orthophonie« prise en caharge orthophonique des troubles du langage écrit », T2, Ortho-édition, France.